المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
الموضوع

الصفحة 1/2

المادة	التفسير والحديث	RS38	المعامل	4
الشعب(ة) او المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية		مدة الإنجاز	3

التفسير: (10 نقط)

أولا: مخلوقات الله في الأرض والسماء تمتاز بالجلال والبهاء والجمال، وتُشعر بعظمة الله وقدرته، مما يحتم على المسلم التفكر فيها وذكر خالقها.

أ – قال تعالى في سورة الحجر: ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿16﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿17﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿18﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿19﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿20﴾ ﴾

ب– قال I في سورة الزخرف: ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿12﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿13﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿14﴾ ﴾

1. اذكر في سطرين المضمون العام للنصين.
2. بين مظاهر الجمال في السماء المتضمنة في النص الأول، مع الاستدلال على أحدها بنص قرآني.
3. ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿20﴾ ﴾؟
4. ماذا يجب على المسلم عند استغلاله وسائل النقل المختلفة؟ عَزِّزْ جوابك بما كان يفعله رسول الله ε. ..... (4 ن)

ثانيا: قال تعالى في سورة الحجرات:

﴿ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿7﴾ ﴾

(من الآية7)

1. ما معنى الرشد؟
2. ماذا ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين؟
3. لماذا كرَّه الله الكفر والفسوق والعصيان إلى المؤمنين؟ ..... (1.5 ن)

ثالثا: قال تعالى في سورة المائدة:

﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿ ﴾

1. واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾.
2. اشرح: واذكروا نعمة الله – ميثاقه – واتقكم به.
3. لماذا قال الله Y: ﴿ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ولم يقل نِعَمَ الله عليكم؟
4. أبرز السر في إضافة الميثاق إلى الله I في قوله: ﴿ وَمِيثَاقَهُ ﴾؟
5. ماذا يفيد قوله تعالى: ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾؟
6. وضح دلالة قوله Y: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾. ..... (4.5 ن)

inscription.ma

الحديث:(10 نقط)

أولاً: من المبادئ العامة التي قام عليها المجتمع الإسلامي: المسؤولية الشاملة، والإصلاح بين الناس، والشهادة لإثبات الحقوق لأصحابها.

أ – ففي مبدأ المسؤولية عن حفظ المال العام:

رُوِيَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ τ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ε رَجُلاً مِنَ الأَسْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ:عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ε عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: « **مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَفَلاَ قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لاَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلاَّ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ، بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ** »أخرجه مسلم.

ب– وفي مبدأ الإصلاح بين الناس:

روى أبو هريرة τ عَنْ رَسُولِ اللهِ ε قَالَ: « **اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي شَرَى الأَرْضَ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلاَمٌ، وَقَالَ الآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلاَمَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا** »أخرجه مسلم.

1. اكتب الحديث الذي رواه زيد بن خالد الجهني τ في خير الشهداء.
2. لماذا أنكر رسول الله ε على ابن اللتبية قبوله للهدايا التي أهديت له؟
3. استدل بنص شرعي على أن المسؤولية في الإسلام ملزمة لجميع أفراد المجتمع.
4. ما قول الإمام مالك فيمن حكَّمَا بينهما من له أهلية الحكم ولم يكن حاكما منصوبا للناس؟
5. على ماذا يدل موقف كل من البائع والمشتري من الجرَّة؟
6. بين ما يجب أن يتحلى به المصلح بين المتخاصمين عند الإصلاح.
7. ما القاعدة الفقهية التي استنبطها الفقهاء من حديث الإصلاح بين الخصمين؟..... (4.5 ن)

ثانيا:

عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ε يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ** ».

1. ترجم لعبد الله بن عمرو.
2. اذكر من أخرج هذا الحديث.
3. لم كان غياب العلماء الربانيين مصيبة كبرى على الأمة؟
4. ما ذا يترتب على اعتماد الرأي بدون دليل؟
5. أبرز أهمية اقتران العلم بالعمل.
6. بين ما ينبغي أن يتوافر في المفتي لاجتناب الفتوى المنحرفة..... (5.5 ن)

20

inscription.ma

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
عناصر الإجابة

الصفحة 1 / 2

المادة	التفسير والحديث	RR38	المعامل	4
الشعب(ة) او المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية		مدة الإنجاز	3

التفسير:

أولا:

❶ المضمون العام للنصين: يذكر كل ما يناسب النصين. ..... (0.5ن)

❷ **مظاهر الجمال في السماء:** تزيينها بالنجوم المتلألئة التي تبهج الناظر إليها، وكذلك الكواكب المضيئة التي تتحرك في نظام بديع.
قال تعالى: ﴿ **إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ** ﴾(الصافات:6). (يقبل كل استدلال مناسب) .....(1ن)

❸ أي جعلنا لكم في الأرض ما تعيشون به، أو ما تتوصلون به إلى ذلك من المكاسب والتجارات، وجعلنا لكم فيها –أيضا– من لستم له برازقين من العيال والخدم والدواب، وإنما الرازق لهم هو الله تعالى رب العالمين، إذ ما من دابة في الأرض إلا على الله وحده رزقها. ..... (1ن)

❹ يجب على المسلم عند استغلاله وتمتعه بوسائل النقل، ذكر الله وتعظيمه ودعاؤه، ويقول تنزيها له عما يصفه به المشركون: سبحان الذي سخر لنا هذا الذي ركبناه، وما كنا قادرين ولا مطيقين ذلك،لولا تسخيره وتذليله.
وكان رسول الله ε إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: «﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** ﴾ **اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** ». ..... (1.5ن)

ثانيا:

❶ **الرشد:** الاستقامة على طريق الحق، مع الثبات عليه، والتمسك به في كل الأحوال. ..... (0.5ن)

❷ ينتج عن تحبيب الإيمان إلى قلوب المؤمنين: الإقبال على الطاعات والأعمال الصالحة. ..... (0.5ن)

❸ كرّه الله الكفر والفسوق والعصيان للمؤمنين: حفاظا على إيمانهم والتزاما بحدود الله وطاعته. ..... (0.5ن)

ثالثا:

❶ ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾(المائدة:8) .....(1ن)

❷ **واذكروا نعمة الله:** استحضروا وتذكروا نعم الله في كل لحظة. .....(0.5ن)
وميثاقه: ميثاق الله تعالى وهو عهده المؤكد، والمراد به هنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. .....(0.5ن)
واثقكم به: عهده الذي أخذه عليكم. .....(0.5ن)

❸ قال الله Y (نعمة الله) ولم يقل نعم الله عليكم لأنه ليس المقصود منه التأملَ في أعداد نعم الله، بل المقصود منه التأمل في جنس نعم الله، لأن هذا الجنس جنس لا يقدر غير الله عليه. .....(0.5ن)

❹ أضيف الميثاق إلى الله تأكيدا لوجوب الوفاء به، ولأنه سبحانه هو الذي شرعه، وهو الذي سيحاسبهم على نقضه وعدم الوفاء به. .....(0.5ن)

❺ يفيد **(سمعنا وأطعنا)** أن المؤمن يقبل ما عاهد الله عليه فيسمع ويطيع فيما أمر به وفيما نهى عنه. .....(0.5ن)

❻ الله I عليم علما تاما بخفيات الأمور الكامنة في الصدور، وبكل ما يظهره الإنسان ويبطنه، وسيحاسبكم يوم القيامة على أعمالكم فيجازي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته. .....(0.5ن)

inscription.ma

الحديث:

أولا:

❶ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ τ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** ».....(0.5ن)

❷ لإشعار المسؤولين عن شؤون المسلمين عمالاً كانوا أو غيرهم أنه لا يحق لأحدهم أن يأخذ من هذا المال فوق حقه فيه. (0.5ن)

❸ قَالَ: رَسُولَ الله ε: « **كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَ مَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** ».....(1ن)

❹ قال الإمام مالك: صح، ولزمهما حكمه ما لم يكن جورا، سواء وافق ذلك رأي قاضي البلد، أو خالفه..... (0.5ن)

❺ يدل على حرصهما على الكسب الطيب الذي حث عليه الشرع..... (0.5ن)

❻ لزوم العدل والتقوى – العقل – الحكمة – الإنصاف – سعة الصدر – بعد النظر..... (1ن)

❼ القاعدة: "اليقين لا يزول بالشك"..... (0.5ن)

ثانيا:

❶ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، صاحب رسول الله ε وابن صاحبه، أسلم قبل أبيه، وكان اسمه العاص فغير اسمه الرسول ε وسماه عبد الله، كان من المكثرين في رواية الحديث. له مناقب وفضائل منها: شهرته بكثرة العبادة، والزهد في متـــع الحياة. روى عن أبي بكـــر وعمـــر ومعـــاذ بن جبل، وغيرهم من كبـــار الصحابة. توفي بمصـــر على الراجـــح عام 65هـــ..... (0.5ن)

❷ أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام وكتاب العلم، ومسلم في كتاب العلم، والترمذي في أبواب العلم، وابن ماجه في مقدمة سننه، والإمام أحمد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص..... (0.5ن)

❸ لما ينتج عن غيابهم من تفشي الجهل والتباس الحق بالباطل، وغياب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتولي الجهال أمر الفتوى. وضياع الحقوق، وانتهاك الأعراض، وإزهاق الأرواح بالباطل..... (1.5ن)

❹ القول على الله بغير علم، وهو ما يؤدي إلى تحريف أو سوء تأويل، وأقوال وفتاوى متشددة ومغالية في الدين، وإما مبالغة في التيسير والترخيص المعطلين لأحكام التكليف، أو تعصبا مذهبيا أعمى، أو غيرها من الانحرافات المسببة للفتن بين المسلمين..... (1.5ن)

❺ العلم إذا لم يعمل به فوجوده وذهابه سواء، فالعلم الحق هو الذي يعمل به..... (0.5ن)

❻ أن يتولى الفتوى من هو على قدر كبير من العلم بالإسلام وأدلة الأحكام، والدراية بعلوم العربية، بالإضافة إلى ملكة الفقه والاستنباط. وأن يتصف بصفات المروءة والعدالة في دينه وخلقه، ومعرفته بالحياة والناس... ..... (1ن)

20

inscription.ma